Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



**ينشط كثيرا، حتى أنه يفهم مرامى الكنايات، ودلالات الرموز، كما يتمتع بالقدرة على استخلاص الأفكار وتنظيمها.**

ويلاحظ هذا التطور فى توجه التخيل والاهتمام بالمعلومات فيما يتعلق بقصص الحيوان مثلا، فإنه قد تعلق بها فى المرحلة السابقة، ولكنه فى هذه المرحلة يتجاوز الاهتمام بقصص الحيوان، والمسرحيات التى تجسد صفاته وصراعاته وسلوكه، إلى الاهتمام بالحيوان نفسه، وهكذا يمكن القياس على المخترعات والمخترعين والمكتشفين والرحالة.. إلخ، وكل ما من شأنه أن يعين على التفكير، وينطوى على مفاجآت، ويثير الاحتمالات والتوقعات. وهذا يعنى أن القصص العلمية تناسب هذه المرحلة، كما تناسبها قصص المخترعات والمخترعين، وكل ما من شأنه إثارة التفكير، وتحريك الذكاء (كالألغاز) وفى كل هذا تراعى القيم النبيلة، والبطولة الساعية إلى أهداف كبيرة، فهذا كله غذاء روحى وعقلى مطلوب لتلك المرحلة.

## ○ المرحلة الرابعة : البحث عن المثال

وتمتد ما بين الثانية عشرة والخامسة عشرة، أى أن نهاياتها تكون فى صميم مرحلة المراهقة، ولهذا **ستكون رغبة التظاهر بالرجولة والفتوة لدى الطفل فى أوجها، كما ستكون رغبة التظاهر بكمال الأنوثة والرقة لدى الطفلة فى ذروتها. غير أن النفسانيين ينبهون إلى فترة متراجعة على مشارف (بداية) البلوغ، تسمى فترة الكمون**، وهى تشبه عندهم بمن يستعد للوثوب إلى الأمام، فإنه يتراجع خطوة إلى الخلف تعينه على إدراك غايته، وهكذا نجد الفتى المراهق يكاد يتراجع إلى طفولته السابقة فترة زمنية قصيرة، يبدو فيها مضطرباً، مشاكساً، قلقاً، قد يتعثر لغوياً، أو يلعب بأدوات قد نبذها وتخطاها من زمن، أو يعود إلى قراءة المجلات التى تجاوزتها قدراته المعرفية، وفى هذه الفترة المتراجعة القصيرة يزداد إحساس الطفل بجنسه، فالفتى يسعى إلى التجمع مع أقرانه للعب ، فى حين ينفر من ملاعبة الفتيات، وكذلك الفتاة تنفر من ملاعبة الفتيان، كما يبالغ كلاهما فى تقدير مواهبه الشخصية: العقلية أو الفنية أو الرياضية.